

شرح كتاب الحج من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

قال بعض المحققين ان نفي الشعور علة تقتضي الرخصة والتسهيل لانه لا يسوء العالم وعدم العالم وغير العالم فاذا علق الحكم او فاذا اجيب السؤال الموصوف بعلة مناسبة للعذر فمن لا عذر له لا يكون حكمه حكمه - [00:00:16](#)

او ما فهمتم هذي هذا جواب جيد ذا نعم ها يقول نقول لم اشعر يدل على انه معذور واذا قال الرسول للمعذور لا حرج لا يقتضي ان يكون غير المعذور كالمعذور - [00:00:48](#)

الفرق بين المعذور وغير المعذور واضح طيب كيف نجيب عن هذا الايراد القوي ها يقول هذا عبارة قول النبي صلى الله عليه وسلم رفعة ولا حرج هذا امن لكن الجواب - [00:01:07](#)

هو قال افعل تفعل متى مستقبل ولا غير ولا الان؟ هو يشمل المستقبل والآن. لما كانش المستقبل دل على ثبوت الحكم حتى للعالم قولي. اي نعم. ايه. اذا نقول هذا السؤال وقع حكاية حال - [00:01:31](#)

حكاية حق السائل بيسأل يبني يحكي حاله الواقعة وقولوا افعل هذا المستقبل ولا حرج ولو كان يريد ان يرتب الحكم على عدم الشعور لقال لا حرج ولا تعود لا حرج - [00:01:53](#)

ولا تعد كما قال لابي بكرة زادك الله حرصا ولا تعود. طيب وايضا في في نفس الحديث تعميم حديث ابن عباس ما سئل عن شيء يومئذ قدم ولا اخر الا قال لا حرج. طيب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

من اين دخل مكة ومن اين خرج من اللي ماخذ سؤال ها؟ يلا انت يا شيخ ده خطنا ترى اسئلنا ما تتجزأ ما فيها انصاف ولا ارباع انا خلفه اخر. نعم. قد دخل مكة من اعلاها. مم. ما يسمى الان من اسفل - [00:02:37](#)

هم. نعم هل هذا الدخول والخروج من باب المصادفة وسهولة السير او هو امر متعبد به متعبد به على سبيل يعني هل انه دخل من اعلاه؟ لانه اسهل لدخوله وخرج من اسفلها لانه اسهل - [00:03:02](#)

او ان هذا على سبيل التعبد على ناس ها كان ها من الامام نعم انه كان على طريق يعني اذا ليس على سبيل التعبد طيب نعم نعم ها الاثنين يعني اذا لا تتعبد به الا اذا كان ايسر لدخولنا مم ما يصلح - [00:03:30](#)

نعم ما في غير هذولا زياد النبي من عادة يوم العيد ايه. ثمان الظاهر اذا كان الدخول اسهل كان الخروج كذلك لانه اذا وصل الى نقطة وهي الحرم وقلنا ان اتيانه من الشرق اسهل - [00:04:03](#)

صار ايضا هذا هو الظاهر لانه اذا خرج من الاسفل بيعود للدرب الاول نعم غادي ها محصب اديها محصل نزوله في ليلة اربعة عشر نزوله في المحصل ودخوله مكة لا لا هذا الدخول قبل الحج يعني دخوله من من الاصل - [00:04:32](#)

من الاصل اي نعم فيه خلاف نعم بخلاف لكن ظاهر التعبد هو الاقرب طيب نزل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان بعد ان خرج من منى اخر الحج نزل بالمحصب - [00:05:02](#)

نزل في المحصل الا ان انت صاحب المناظر نزل بالمحصب هل نزوله هذا سنة او لانه كان اسمح لخروجه سنة ولا في خلاف يلا يا اخي ما حضرت محاضرة الشرح الاسبوع الماضي ايه طيب نعم يا طلال وواضح انه - [00:05:23](#)

صح في خلافه الراجحي للتعبد لحديث عائشة طيب يلا الأخ نعم هل يجوز للانسان ان يدع المبيت بمنى للحاجة العامة يجوز ما الدليل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:05:56](#)

وهذا يقبل عليه كل من كان ابي العباس ان ابيت بمكة من اجل استقالتني طيب يؤخذ من هذا الحديث ان كل من له اذن عام ده كان

طبيب او الى غير ذلك يعني - 00:06:30

حكمه حكم صاحب السقاية طبيب احسنت فيه مثال اخر يدل على ذلك معنا محبوب ايه نعم احسنت طبيب الرمي بايام التشريق متى يبتدأ عبدالله السليم اذا زادت الشمس ما الدليل - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم. طبيب فعله قد يدل على الاستحباب ها؟ على ابن عمر. نعم لا ايجابي. كان الرمي في يوم العيد. اما ما بعد ذلك فالى ذلك طبيب وش وجه الدلع؟ ما بعد يوم العيد بعد زوال السنة - 00:07:21

طبيب هل هناك علة معقولة يمكن ان نعلل بها ما هي وكان النبي صلى الله عليه وسلم مم. يصلي حتى يرى طبيب طبيب هذي اصبروا يا جماعة ايه في الا اوضح من هذا جدا واطح لما طيق الوقت يا شيخ ها لما صار الوقت اضيق مما لو كان كل اليوم دل على انه على الوجود لانه - 00:07:50

فصل الشارع الفيسي. تمام. انجز قبل سواء. اذا لما اخره الى هذا الوقت وهو شدة شدة الحر وهو اشق من الصباح دل على انه

مقصود وانه في الصباح ليس بجائز ولو كان مما - 00:08:19

من شرع الله لكان الرسول يفعل من قبل وكذلك ايضا مبادرته بذلك بعد الزوال قبل ان يصلي الظهر يدل على انها انه لا يجوز قبله

طبيب ما تقول يا عبد الرحمن ابن داوود في رجل - 00:08:36

اخذ ها؟ لا لا متى ما لا ما دام اخذت ما ما يحتاج يلا عبد الله ما تقول في رجل وكل من يرمي عنه نعم ولحاجة للظرورة يجوز على

قول اما القول الصحيح كيف هذا؟ من اين صحت هذا القول - 00:08:56

يعني معناها ان العاجز عن الرمل يسقط عنه على قوله ان هذا قول ذكرت انه الصحيح والله ما اظنها ما اظنه اعلم ها اذا كنا قلنا فيه

مانع يمنع من القول بهذا - 00:09:28

نعم هو ارسال النبي صلى الله عليه وسلم احنا كلنا لولا كذا لكان اذا عجز عنه سقط كسائر الواجبات الابل ما ما وكله طبيب رعاة الابل

يقطرون عليه في وقت دون دون اخر - 00:09:47

ها السؤال انت ذكرت الان انه اذا كان قادرا على الرمي لا يجوز ان يوكل وهذا صحيح قلت اذا كان عاجزا ففيه قولان لاهل

العلم اصحهما سقوط ذلك عنه - 00:10:07

لانه واجب والواجب يسقط بالعكس ثم نسبت هذا القول الي وقلت لك انا اني لم اقل بل قلت لولا كذا لكان القول بانه يسقط هو الذي

يتمشى على القاعدة طيبة - 00:10:25

ايه هذا هو الذي يمنع يمنع من القول بانه يسقط بالعكس صح يا جماعة؟ ها الجمع بينهما العكس - 00:10:48